مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، الاصدار السابع، ديسمبر ٢٠٢١م
ISSN (Online): 2636-2899

"تحسين الأداء على آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان الشرقية"

(دراسة تحليلية)

م.م/ محمد أحمد سلام على

مدرس مساعد بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية – جامعة جنوب الوادي

١٤٤٣هـ / ٢٠٢١م

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف مقامات الموسيقى العربية الخالية من أرباع الأتوان، تحسين الأداء على آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان الشـــرقية وأثر البرنامج المعد على طلاب كلية التربية النوعية بقنا. واسـتخدم الباحث المنهج شـبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وكانت مجموعة البحث من طلاب الفرقة الثانية والثالثة بقسـم التربية الموسـيقية تخصـص آلات أوركسـترالية كمان واشـتملت عينة البحث على مجموعة من الألحان الشرقية في مقامات الموسيقى العربية الأساسية والخالية من أرباع الأتوان.

استخدم الباحث لتطبيق البرنامج التجريبي آلة الفيولينة، والمدونات الموسيقية الخاصة بالألحان عينة البحث، كما اســـتخدم الباحث مجموعة من برامج التواصـــل الاجتماعي منها برنامج zoom ، WhatsApp، وذلك للتواصل مع أفراد العينة بسبب جائحة كورونا. وكانت الجلسات تنعقد فى إحدى قاعات التدريس بكلية التربية النوعية قسم التربية الموسيقية.

وبعد تطبيق البرنامج التجريبي على مجموعتي البحث توصـــل الباحث إلى ١. وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعتي البحث في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح البعدي.

كذلك توصـــل الباحث إلى اكتســـاب طلاب مجموعتي البحث لبعض مهارات الأداء على آلة الفيولينة الخاصة باليد اليمنى وهي أداء القوس المتصل، والقوس المتصل، والمتقطع. ومهارات اليد اليسرى وهى الانتقال بين الاوتار، والأربيج ، والتتابع اللحني الصاعد الهابط، وتغيير الاوضاع.

وفى نهاية البحث أوصى الباحث بضرورة إدراج بعض الألحان الشرقية والقريبة من الوجدان ضمن منهج عزف آلة الفيولينة.

الكلمات المفتاحية: آلة الفيولينة، الحان شرقية، مقامات الموسيقى العربية.

مقدمة:

تعتبر آلة الفيولينة من أكثر الآلات الوترية تعبيرا لأن بإمكانها تجسيد كل التعابير الإنسانية (ويرى البعض أنها تعبر عن أرق المشاعر والأحاسيس حتى أقوى الانفعالات كالغضب واليأس) وذلك بسبب تعدد تقنيات العزف عليها ، كما أن لها دورا بارزا في الموسيقي العالمية والموسيقى العربية على حد سواء، لما لها من إمكانيات في إبراز الجملة اللحنية الشرقية وأيضا كآلة مصاحبة للغناء. (محمود أحمد الحفنى، ١٩٨٧م، ص٦٥)*

تميزت آلة الفيولينة بالكثير من المؤلفات التى تظهر إمكانياتها المتعددة سواء الصوتية أو التكنيكية ، وتنوعت هذه المؤلفات ما بين مؤلفات منفردة أو بمصاحبة آلة أخرى مثل البيانو أو بمصاحبة مجموعة من الآلات كما في أعمال موسيقى الحجرة أو بمصاحبة الأوركسترا مثل الأعمال التي في قالب الكونشيرتو. (ثيودر . م فينى : ١٩٧٢م، صـ٣٩١)

كما تحظى آلة الفيولينة بدور رئيسي في فرق الموسيقى العربية والتخت العربى، وأول من أدخل آلة الفيولينة على الموسيقى العربية هو العازف أنطوان الشوا (المعروف بسلطان الكمان) والد سامى الشوا وذلك في أواخر القرن التاسع عشر. (خيرى إبراهيم الملط: ٢٠٠٠م ، ص٦٥)

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال قيامه بتدريس آلة الكمان أن المنهج الخاص بدراسة الآلة يعتمد على التمارين والألحان الغربية التى تهتم بالناحية التكنيكية، وعند أداء تلك الألحان على الآلة فإن معظم الطلاب يشعرون بالملل وعدم الرغبة في الأداء لأنها ألحان غير مسموعة وغريبة عن ذوقهم المصرى، مما يؤثر بالسلب على مستوى الأداء العزفي على الآلة. والموسيقى العربية بألحانها ومقاماتها تحوى على ألحان مسموعة من البيئة المحيطة وقريبة من الأذن.

من هنا جاءت فكرة البحث في تحسين الأداء على آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان الشرقية.

أهداف البحث

١) التعرف على مقامات الموسيقى العربية الأساسية الخالية من أرباع الأتوان لأدائها على آلة الفيولينة.
٢) التعرف على مهارات العزف الأساسية على آلة الفيولينة التى يجب على الطالب أن يتقنها.
٣) تنمية المهارات العزفية على آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان الشرقية.

* اتبع الباحث في التوثيق نظام الجامعة الأمريكية لعلم النفس (ApA) الإصدار السادس.

أسئلة البحث:

١) ما المقامات العربية الأساسية الخالية من أرباع الأتوان التى يمكن أدائها على آلة الفيولينة ؟

٢) التعرف على مهارات العزف الأساسية على آلة الفيولينة التى يجب على الطالب أن يتقنها؟

٣) ما المهارات العزفية التي يمكن تحسينها لدى الطالب من خلال أداء بعض الألحان الشرقية على آلة الفيولينة؟

أهمية البحث :

سوف تظهر أهمية البحث الحالي في مردوده على:

١- المتعلمين : رفع مستوى الآداء على آلة الفيولينة وبالتالى زيادة نسبة التحصيل, وهذا ما يسعى الباحث إليه.

٢- المعلمين: تخريج عازف قادر على مواكبة سوق العمل.

محددات البحث: -

- **محدد زماني:** العام الدراسى ٢٠٢٠- ٢٠٢١م.
- **محدد مكاني:** قسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية بقنا.
- **محدد بشرى:** بعض طلاب الفرقة الثانية والثالثة بقسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية بقنا.
- **محدد موضوعى:** مجموعة من الألحان في مقامات (العجم- النهاوند – الكرد – الحجاز).

إجراءات البحث:

أولا: منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

وهو وصف وتفسير الظاهرة المرادى دراستها، من خلال الرصد التكرارى لظهور المادة المدروسة سواء كانت كلمة أو شخصية أو مفردة أو زمن. (على ماهر خطاب: ٢٠٠٠، ص١٦)

ثانيا: عينة البحث:

طقطوقة "زورونى" – مقطع "ليالى الأنس" – موشح "لما " بدا يتثنى"

ثالثا : أدوات البحث

١- استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء في الألحان (عينة البحث).

٢- قائمة بالمهارات العزفية الأساسية على آلة الفيولينة.

٣- بطاقة ملاحظة الطلاب في المهارات العزفية على آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان الشرقية.

رابعا: مصطلحات البحث:

يستخدم الباحث في مضمون هذه الدراسة المصطلحات الآتية:

١. الأداء: The performance

يعنى عزف أو غناء العلامات أو الإشارات الموسيقية الخاصة التى كتبها المؤلف، كما يعنى سعى المؤدى إلى إبراز الشعور والتعبير والإحساسات التى عاناها ذلك المؤلف في عمله الموسيقي. (الموسوعة العربية: ١٩٩٨، ٥٧٠)

دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث:

يستعرض الباحث فيما يلى بعض الدراسات السابقة التى اطلع علىها وترتبط بموضوع البحث الحالى ، وذلك بعد الإلمام بالنواحى التى تناولها من سبقوه من الباحثين في مجال التخصص وموضوع البحث. كما قسم الباحث الدراسات السابقة إلى دراسات عربية وأجنبية ، وفيما يلى يعرض الباحث هذه الدراسات من الأقدم إلى الأحدث موضحا في كل دراسة (الأهداف ، المنهج ، العينة ، النتائج وتعلق الباحث) كالتالى :-

١) الدراسة الأولى:" سميرة صلاح إبراهيم (١٩٩٨)."

- **هدفت تلك الدراسة** إلى : التحقق من جدوى تدريس برنامج تدريبى مقترح من الألحان الشائعة بعد إعادة صياغتها وتطويعها لخدمة الأهداف التكنيكية والحسية بما يتلاءم وتدريس الآلة للطالب المبتدئ .
- **اتبعت** تلك الدراسة : المنهج (شبه التجريبى)
- **اشتملت عينة** تلك الدراسة على : عينة من دارسى آلة الكمان بالسنة الأولى من القسم العالى بالمعهد العالى للموسيقى العربية .
- **أسفرت نتائج** تلك الدراسة عن : وجود فروق واضحة في أداء الطلاب قبل وبعد تطبيق المنهج المقترح , مما يؤكد أن المنهج المقترح له دور كبير في تفوق الطلاب ويفوق المنهج التقليدى .

٢) الدراسة الثانية : إلهام إبراهيم متى (٢٠٠٠).

- **هدفت تلك الدراسة** إلى : إعداد برنامج لتعلم آلة الكمان للمبتدئين باستخدام ألحان مؤلفات محمد عبد الوهاب , ابتكار تدريبات تكنيكية للطالب المبتدئ تعتمد في خصائصها على ألحان مؤلفات محمد عبد الوهاب وذلك لتحسين مستوى الآداء عند الطالب المبتدئ .
- **اتبعت** تلك الدراسة : المنهج (الوصفي التحليلى).
- **اشتملت عينة** تلك الدراسة على : عينة منتقاه من ألحان ومؤلفات محمد عبد الوهاب، على أن تتفق مع المنهج الدراسى للفرقة الأولى.

أسفرت نتائج تلك الدراسة عن : أن أثر استخدام ألحان محمد عبد الوهاب لها فاعلية كبيرة في رفع مستوى آداء الدارسين المبتدئين وأن عزف هذه الألحان على آلة الكمان بطريقة مستمرة تسهل على الدارسين اكتساب المهارات الأساسية التى يجب أن يكتسبها الطالب في هذه المرحلة.

٣) الدراسة الثالثة: مصطفي حلمى إبراهيم (٢٠٠٨)

- **هدفت تللك الدراسة** إلى: التعرف على التقنيات التى استخدمها عبده داغر في أداء مؤلفاته للكمان ،التعرف على كيفية الاستفادة من تقنيات أداء آلة الكمان التى استخدمها عبده داغر في مؤلفاته لعزف المؤلفات العربية
- **اتبعت** تلك الدراسة : المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)
- **اشتملت عينة** تلك الدراسة على : بعض مؤلفات "عبده داغر" وهى (سماعى كرد يكاه – لونجا عجم – مقطوعة مدى – مقطوعة الريشة والكمان)
- **أسفرت نتائج** تلك الدراسة عن : تحقيق أهداف البحث وتوضيح التقنيات العزفية لآلة الكمان في مؤلفات عبده داغر وكيفية الاستفادة منها للارتقاء بمستوى دارسى آلة الكمان.

4. Led Better, Lynn Frances (1984)

- هدفت تلك الدراسة إلى: التعرف على الطرق التعلمية في تدريب وتأسيس العازف على أداء مؤلفات موسيقى الحجرة ، وذلك من خلال مجموعة من الأعمال (الخاصة بموسيقى الحجرة يمكن أن يعزفها دارسى الفيولينة للإستفادة منها في التدريب على أداء مؤلفات موسيقى الحجرة المتنوعة .

– **اتبعت** تلك الدراسة : المنهج (الوصفي) .

– **اشتملت عينة** تلك الدراسة على : مجموعة مقتطفات لبعض مؤلفات موسيقى الحجرة مابين عامى (١٧٥٠–١٨٩٠م) احتوت على أعداد مختلفة من الآلات الوترية منها (اثنين ، ثلاثة ، أربعة ، خمسة ، ستة ، ثمانية) ، ولآلات النفخ مع الوتريات.

– **أسفرت نتائج** تلك الدراسة عن : تصنيف الباحث تلك الأعمال (الخاصة بموسيقى الحجرة) بالتدرج من السهل إلى الصعب جدا وترتيبها في كتاب مكون من (٤٠١) مؤلفة لموسيقى الحجرة يمكن أن يستخدمها عازفو آلة الفيولينة المتقدمين ومدرسيهم ، وأيضا المحترفين والهواة في موسيقى الحجرة ، وتصنيف المشاكل التكنيكية في "٢٢" مشكلة , تناول كل مشكلة تكنيكية بدقة ، وتم وضع دراسات للتغلب علىها ب‌إسلوب تعلمى تربوى جيد ، وأضاف بعض الطرق والوسائل في إمكانية التدريب للتغلب على تلك المشاكل .

التعلق العام على الدراسات السابقة:

وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات ما يلي: –

١– إعداد الإطار النظرى الخاص بالبحث الحالى.

٢- التعرف على الطرق التى اتبعها الباحثون لتحسين الأداء على آلة الفيولينة.
٣- التعرف على بعض المشكلات العزفية التى تواجه دارسى آلة الفيولينة .
٤- توجيه الطلاب إلى الانتماء والتمسك بالقومية الموسيقية.

ينقسم البحث إلى جزئين:

أولا: الجزء النظرى: ويتناول آلة الفيولينة، أسلوب أداء الآلة، وبعض قوالب الموسيقى العربية.

ثانيا: الجزء التطبيقى : ويشمل التحليل البنائى والعزفي للأعمال المختارة.

وأختتم البحث بالنتائج والتوصيات وقائمة المراجع، مستخلص البحث

أولا الاطار النظرى :

نبذة عن تاريخ آلة الفيولينة:

يعود أصل آلة الفيولينة والآلات ذات القوس إلى آلة "الرافاناستورن" ravanastron الهندية وهو أقدم آلة وترية ذات قوس ويرجع عهدها إلى أكثر من خمسة آلاف عام قبل الميلاد .

لكن العرب كان لهم الفضل في إحياء الآلات ذات القوس في القرون الأولى بعد الميلاد بصناعة آلة "الرباب" وقد كانت ذات وتر واحد ثم تقدمت فأصبحت ذات وترين ثم ذات وترين متفاضلين ، وكان يعزف علىها العازف وهو في وضع رأسى ، وتنوعت أشكالها فعرف منها في مصر والشرق العربى برباب الشاعر وصندقها الرنان على شكل مربع جانبيه مقوسه للداخل شيئا ما ، ورباب أخرى تركية تسمى "كمنجة" أو الأرنبة وسميت بهذا الاسم لأن صندوقها المصوت مع مفاتيح ضبط الأوتار (الملاوى) شكل الأرنب.

ومع الفتح الاسلامى للأندلس عام ٧١١م انتقل كثير من العلوم والفنون والموسيقى إلى أوروبا ، وكان من أشهر الآلات العربية التى انتقلت مع العرب إلى الأندلس آلة "الرباب المغربى" التى عرفتها أوروبا منذ القرن الحادى عشر الميلادى.

ومنذ ذلك الحين بدأت فكرة صنع الآلات ذات القوس تظهر في أوروبا ، فصنع الفرنسيوين آلة تماثل الرباب المغربى أسموها "rubebe" كما صنع الإيطاليون نفس الآلة وأسموها "rubeca" ، وظهرت بعد ذلك آلة الربيك الوترية ذات القوس ، ظهرها مقوس وبيت المفاتيح مسطح ومركب به ثلاثة مفاتيح تشد من الخلف. (محمود بيومى: ٢٠١٨، ص٢١).

أساليب الأداء على آلة الفيولينة: -

أولا: مهارات اليد اليمنى:

١- القوس المتصل Legato Bowing:-

عبارة عن مجموعة من النغمات المتتالية التى لابد أن يتم آدائها في قوس واحد ويعرف ذلك بالرباط، وهو من أكثر أشكال الأداء استخداما، ولإتقانه يجب مراعاة أن تكون حركة إنتقال الذراع فوق الأوتار غير ملحوظة، وحتى يكون القوس المتصل معتدلا وناعما يراعى تقسيم القوس تقسيما متساويا. (Leopold (Auer: 1980, p31

١- القوس المنفصل Detache:

عبارة عن نغمات غير مترابطة (صوت منفصل) تعزف بوسط القوس أو الثلث الأعلى منه، وأحيانا تؤدى بكعب القوس أو بطرفه لاستغلال الخفة. (Carl Flesh, 1939, p.66)

٢- القوس المتقطع (الاستكاتو) Staccato Bowing:

عبارة عن مجموعة نغمات قصيرة منفصلة تحت قوس لحنى، تؤدى بضربة قوس واحدة حيث يتم الفصل بين الأصوات (النغمات) بسكتات تكون بنصف قيمتها الزمنية، وتوضع نقط فوق أو تحت النغمات للدلالة على الاستكاتو، بالإضافة إلى وضع القوس اللحنى الدال على أنها تعزف متقطعة في ضربة قوس واحدة.

١- النبر Pizzicato:

هو نبر الأوتار بالإصبع الأول (السبابة) في اليد اليمنى بدلا من القوس على أن يمسك القوس في اليد بالأصبع الثانى والثالث والرابع، بينما يكون السبابة والإبهام في وضع حر.

وتكتب كلمة بيتزكاتو مختصرة لأداء النبر هكذا (Pizz) وعندما يتم العودة إلى العزف بالقوس فتكتب كلمة (Arco). (هدى إبراهيم سالم: ١٩٩٨، ص٩-١١)

ثانيا: مهارات اليد اليسرى:

١- الإنزلاق Glssendo

هو إنزلاق الأصبع بسرعة كبيرة على أوتار الآلة بين صوتين بينهما مسافة كبيرة صاعدة أو هابطة.

٢- القفزات Shifting

هى الانتقال من نغمة إلى نغمة أخرى (صاعدة أو هابطة) أعلى منها على نفس الوتر، أو من وتر إلى وتر آخر وبسرعة والعكس.

٣- السلالم Scales

عبارة عن نغمات سلمية صاعدة أو هابطة.

٤- العفق المزدوج Double – Stops

هو إمكانية آداء نغمتين على وترين متجاورين بطريقة تمكن القوس من إصدار النغمتين في وقت.

٥-تغيير الأوضاع Shifting Positions

هو تغيير في وضع اليد اليسرى من مكان إلى آخر بشكل يعطى مهارة في الأداء.

ويؤدي الإبهام دورا رئيسا في تغيير أوضاع العزف على آلة الكمان، لذا يجب أن يكون مرنا.

(محمود بيومى: ٢٠١٨، ص٧٣)

نبذة عن الموسيقى العربية

أدت الموسيقي العربية دورا مهما في البناء الثقافي في مختلف العصور الحضارية، حيث كانت جزء لاينفصل عن الواقع الثقافي والفنى والعلمى, فاهتمت هذه الموسيقى بالواقع القومى فحملت معاناة الإنسان العربى في مختلف مستوياته الثقافية وعموم طبقاته الاجتماعية، فترجمت أحاسسيه بكل صدق وأمانة مصورة لعاداته وتقاليده وقيمه (نبيل شورة:١٩٩٨ص٨٤)

كما تتصف الموسيقي العربية بثراء مادتها الفنية والتى تعد مصدرا لاهتمام كثير من علماء الموسيقى والمتخصصين، والموسيقى العربية لها فروع علمية كثيرة مثل التأليف، الصولفيج، العزف على الآلات العربية، الغناء العربى, تحليل الموسيقى العربية. (على عبد الودود:٢٠٠٣ص١)

<u>بعض قوالب الموسيقى العربية:-</u>

الموشح:

عبارة عن كلمات مقفاه موزونة بأوزان تشبه أوزان الشعر لكنها لا تتقيد بها وتغلب فيها العربية الصحيحة ، ويوزن تلحينها بموازين موسيقية غالبا ما تكون من الموازين الكبيرة المتشعبة مثل (السماعى الثقيل) ، ويعتبر أول ظهور للموشح في الأندلس ، وتعد الموشحات أكثر أنواع التأليف الغنائى العربى عراقة وأصالة ، وقد جلب الموشحات إلى مصر الملحن شاكر الحلبى.(نبيل شورة: ٢٠٠٤ ص٥٠)

ويضيف الباحث من أمثلة الموشحات المستخدمة في عينة البحث (موشح لما بدا يتثنى).

الطقطوقة:

أصل كلمة الطقطوقة (قطقوطة) وهو ما يطلق على الشيء الصغير ومعناها في اللغة العربية أهزوجة.

اسم العمل	**زورونى كل سنة مرة**
شكل القالب	**طقطوقة**
نوع التأليف	**غنائى**
الملحن	**سيد درويش**
المقام	**عجم**
الميزان	**4** **4**
الضرب	**دويك**
عدد الموازير	**١١ مازورة**
المنطقة الصوتية	**قرارات – وسطى – جوابات**
المساحة الصوتية	**من نغمة عجم عشيران (سىb) إلى نغمة محير (رى جواب)**

وهى شكل من أشكال الغناء بالعامية يميزه عن غيره طريقة النظم والتلحين والغناء ، ويعتمد لحنها على بداية الغناء بالمذهب ثم العودة إليه بعد كل كوبليه (مذهب بعد كل كوبليه). (سهير عبد العظيم: ٢٠١٢، ص٧١)

ثانيا: الجزء التطبيقى:

أولا : تحليل طقطوقة زورونى:

البطاقة التعريفية

التحليل المقامى :-

من م(١) : م(٥)[١] طبع مقام عجم وركوز تام على درجة العجم.

من م(٥)[٢] : م(١١)[٢] مقام عجم وركوز تام على درجة العجم عشيران.

التحليل العزفي:-

من م(١) : م(٤) بدأ الأداء بقوس صاعد مع ملاحظة الدخول في النوار الثانى وقفزة لحنية على مسافة رابعة تامة صاعدة باستخدام القوس المنفصل, وقفزة لمسافة سادسة صاعدة في م (٨)

مع وجود تأخير النبر (سينكوب) Syencopation في م (٢, ٣، ٦، ٧، ٩، ١٠)

مع ظهور مهارة القوس المتصل (legato) في م (٤) ومهارة القوس المنفصل (Detache) في م (١) و(٤)'(٥، ١٠، ١١) ومهارة التدرج السلمى في م(٤، ٨ ، ١٠).

ثانيا: تحليل مقطع أغنية" ليالى الأنس"

اسم العمل	**ليالى الأنس**
شكل القالب	**أغنية**
نوع التأليف	**غنائى**
الملحن	**فريد الأطرش**
المقام	**نهاوند الكردى**
الميزان	**3** **8**
الضرب	**سربند**
عدد الموازير	**١٨ مازورة**
المنطقة الصوتية	**وسطى**
المساحة الصوتية	**من نغمة الكوشت (سى) إلى نغمة الكردان (دو جواب)**

البطاقة التعريفية:

التحليل المقامى:

من م(١) : م(١٨) مقام نهاوند الكردى على الراست وركوز تام على درجة الكردان (دو جواب) ، بدأ باستخدام اربيج المقام وختم به الغناء مع لمس درجة الكوشت.

التحليل العزفي:

من م(١) : م(١٨) بدأ الأداء بالخول في الكروش الثالث بقوس هابط، والأداء قائم على مهارة الأربيج (أربيج المقام) مع استخدام القوس المتصل.

مع وجود قفزات لحنية على مسافة رابعة تامة في م (١٤،٦،٥، ١٨،١٧) ومسافة خامسة تامة في م (١٢)

ويعتمد الأداء على مهارة الانتقال بين الأوتار واستخدام الإصبع الرابع لأداء نغمة لاb.

مع ملاحظة التحويل لنغمة الكوشت في م (١٧).

ثالثا: تحليل موشح "لما بدا يتثنى"

البطاقة التعريفية:

التحليل المقامى:

من أناكروز م(١) : م(٤)٤ جنس نهاوند على الدوكاه وركوز تام على درجة النوا (صول) .

من م (١) : م(٦) طبع مقام نهاوند ذو الحساس على النوا.

التحليل العزفي:

من أناكروز م(١) : م(٣)٨ بدأ الأداء بقفزة لحنية لمسافة رابعة تامة تبعها تدرج سلمى هابط باستخدام

اسم العمل	**لما بدا يتثنى**
شكل القالب	**موشح**
نوع التأليف	**غنائى**
الملحن	**تراث قديم**
المقام	**نهاوند ذو الحساس**
الميزان	**10** **8**
الضرب	**سماعى ثقيل**
عدد الموازير	**٥ مازورة**
المنطقة الصوتية	**وسطى**
المساحة الصوتية	**من نغمة الدوكاه (رى) إلى نغمة السنبلة (مى جواب)**

القوس المتصل.

من أناكروز م(٤) : م(٤)٥ مهارة القوس المنفصل (ديتاشية).

من م (٤)٦: م(٥) مهارة الليجاتو باستخدام الانتقال بين الأوتار وختاما بتدرج سلمى هابط.

نتائج البحث

بعد دراسة عينة البحث، كانت الإجابة على السؤال الأول كالآتى:

السؤال الأول:

❖ ما المقامات العربية الأساسية الخالية من أرباع الأتوان التى يمكن أدائها على آلة الفيولينة ؟

" قد توصل الباحث إلى الإجابة على هذا السؤال من خلال التحليل الفنى والعزفي لعينة البحث والذى تم تناوله في الإطار التطبيقى وتبين احتواء العينة على مقام العجم – النهاوند .

السؤال الثانى:

❖ ما المهارات العزفية التى يمكن تحسينها من خلال أداء بعض الألحان الشرقية على آلة الفيولينة؟

" احتوت عينة البحث على مهارات عزفية تنوعت بين أداء القوس المتصل ، القوس المنفصل، الأربيج، التدرج السلمى والانتقال بين الأوتار.

التوصيات المقترحة:

- إجراء المزيد من الدراسات التى تهدف إلى تحسين الأداء على آلة الفيولينة .
- إضافة الأعمال الموسيقية (خاصة العربية منها) لآلة الفيولينة للمكتبات السمعية بالكليات والمعاهد المتخصصة .
- أن يستمع الطالب لأغانى كبار المطربين، مما يكون له الأثر الكبير في تربية سمع العازف عن الفن الأصيل.
- تطوير منهج الآلة بما يتناسب مع البيئة المحيطة بالطالب.
- دمج بعض مؤلفات الموسيقى العربية ضمن منهج آلة الفيولينة.

المراجع

أولا المراجع العربية:

- إلهام إبراهيم متى (٢٠٠٠م). برنامج مقترح لتعلم آلة الكمان للمبتدئين من خلال ألحان محمد عبد الوهاب (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية النوعية بالعباسية ، جامعة عين شمس.
- ثيودر م . فينى (١٩٧٢)."تاريخ الموسيقى العالمية"، ترجمة د.سمحة الخولى– جمال عبد الرحيم، دار المعارف.اين بلد النشر
- خيرى إبراهيم الملط (٢٠٠٠). "تاريخ وتذوق الموسيقى العربية"، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- سميرة صلاح إبراهيم (١٩٩٨)." استخدام الألحان الشائعة والفلكلورية في تدريس آلة الكمان في الموسيقى العربية للمبتدئين " ،(رسالة دكتوراه، غير منشورة) ، المعهد العالى للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون.
- سهير عبد العظيم محمد : أجندة الموسيقى العربية، دار الكتب العربية، القاهرة، ٢٠١٢م.
- على عبد الودود (٢٠٠٣) الحديث، القاهرة، دار علاء الدين للنشر.
- على ماهر خطاب (٢٠٠٠) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، طبعة تجريبية، بوندار نشر، القاهرة.
- محمود بيومى (٢٠١٨) فن العزف على آلة الكمان، الطبعة الأولى، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة.
- محمود أحمد الحفنى:علم الآلات الموسيقية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٧م.
- مصطفي حلمى ابراهيم (٢٠٠٨م): تقنيات أداء آلة الكمان في مؤلفات عبده داغر وكيفية الاستفادة منها في المؤلفات العربية ،(رسالة ماجستير ، غير منشورة ،) المعهد العالى للموسيقى العربية, أكاديمية الفنون.
- الموسوعة العربية: هيئة الموسوعة العربية، المجلد الأول، سوريا، دمشق، ١٩٩٨م.
- نبيل شورة (١٩٩٨م)."مستقبل الموسيقي العربية في القرن الواحد والعشرين", مهرجان ومؤتمر الموسيقي العربية، الهيئة العامة للمركز الثقافي, دار الأوبرا المصرية، القاهرة.
- نبيل عبد الهادى شورة (٢٠٠٤) القوالب الآلية في الموسيقى العربية، القاهرة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- هدى إبراهيم سالم: " الآلات الأساسية في الأوركسترا ، القاهرة، ١٩٨٨م.

ثانيا: المراجع الأجنبية :-

– Flesch Carl (1939).: The Art of Violin playing, book one, New York, Karl Fisher.

- Led Better, Lynn Frances (1984)."A Compendium of Chamber Music Accepts (1750-1890) Selected and Organized Pedagogically for the Violin According to Technical Requirements, D... M. A, Tacks University.
- Leopold Auer (1980). Violin Playing as I Teach it, New York: Dover Publications, Inc.

لحن طقطوقة "زرونى كل سنة مرة

"مقطع" ليالى الأنس

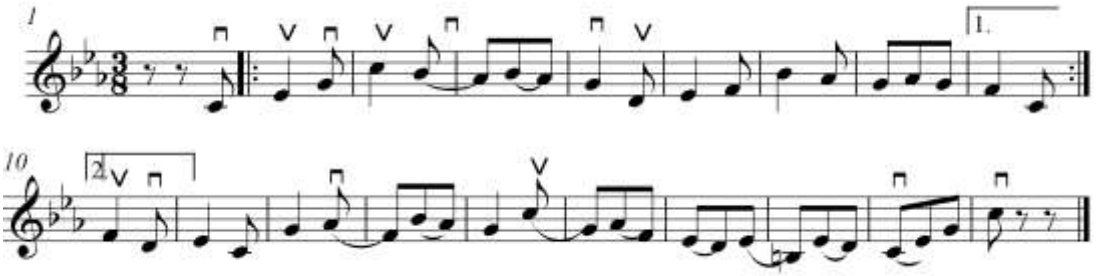

لما بدا يتثنى